علاقة بعض الأنماط القيادية بالمهارات النفسية للمدرب الرياضي
دراسة ميدانية على مستوى القسم الولائي لرابطة الجزائر للكرة الطائرة

د- زيوش احمد ، أ- بن شهرة محمد ياسين
جامعة زيان عاشور – الجلفة

الملخص:

هدفت الدراسة بشكل عام الى التعرف على بعض الأنماط القيادية وعلاقتها بأحد أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي استحوذت على اهتمام وفكر الباحثين في المجال الرياضي ألا وهي المهارات النفسية للمدرب الرياضي والتي تؤثر في أداء اللاعبين ونتائج الفريق الرياضي.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي حيث استخدم في ذلك مقياس القيادة لدى المدرب الرياضي ومقياس الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي على عينة قدرها 18 مدرب من مختلف أندية رابطة الجزائر للكرة الطائرة وسط.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– كشفت الدراسة أن النمط الديمقراطي هو السائد في عينة البحث وهو الذي يتحكم بدرجة كبيرة في المهارات النفسية للمدرب من خلال قدرته على مواجهة الضغوط وتفادي الميل للشعور بالضغط وهذا مقارنة بالنمط الأوتوقراطي.

– أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين النمط الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الأنماط القيادية – المهارات النفسية – المدرب الرياضي

Relationship of some leadership styles with the psychological skills of the sports coach
study at the level of the State Department of the Association of Algeria Volleyball

Abstract:

The study aimed to identify some leadership styles and their relation to one of the most important psychosocial phenomena that have captured the attention and thought of researchers in the field of sports, namely the psychological skills of the sports coach, which affect the performance of the players and the results of the sports team.

In this study, the researcher adopted a descriptive approach, in which he used the coach's leadership scale and the measure of the need for the psychological skills of the sports coach on a sample of 18 coaches from the different clubs of the Association of Algiers Volleyball Central.

The study reached the following results:

-The study revealed that the democratic pattern is dominant in the research sample, which controls the psychological skills of the coach by the ability to cope with pressure and avoid the tendency to feel pressure compared to autocratic style .

- The study showed that there is a strong correlation between the democratic style and psychological skills of the sports coach.

Keywords: Leadership styles - Psychological skills - Sports coach

I – مقدمة:

يعتبر موضوع القيادة من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس بأنواعه والدليل على ذلك تعدد النظريات والنماذج التي اهتمت في تفسير السلوك القيادي في مختلف الظروف والمستويات الاجتماعية والتنظيمية كما أن الدور الذي تلعبه القيادة في غاية الأهمية فهو يعتبر واحد من الأدوار المرتبطة بمراكز بناء الجماعة في جميع المجالات.

ويتطلب القيام بهذا الدور أن يتصف القائد بالقوة والقدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة، وللقيادة في المجالات الرياضية العديد من الأنماط، ومن هذه الأنماط نجد (النمط الديمقراطي) حيث يكون في إطار هذه العلاقة التعامل بين المدرب واللاعب"مبني على العلاقات الإنسانية و المشاركة و تفويض السلطة (العديلي، 1993م)، أما النمط الديكتاتوري "فيتميز بأنه يحاول تركيز كل السلطات في يده ويحتفظ لنفسه القيام بكل صغيرة و كبيرة بمفرده و يصدر أوامره و تعليماته التي تتناول كافة التفاصيل لتكون الأمور تحت سيطرته " (البدوي، 1992م)، أما النمط الليبرالي (الحر المتساهل) "فيعتمد هذا النمط من القيادة على المرؤوسين في انجاز الأهداف و حل المشاكل حيث يكون للقائد دور ضئيل في العمل ". (العديلي، 1993م)

وقد أشارت معظم الدراسات أن أساليب القيادة السائدة الاستخدام مع الفرق الرياضية تنحصر في أسلوبين هما: الأسلوب الديمقراطي و الأسلوب الاتوقراطي (التسلطي) و المقصود بذلك الحصر لأن سلوك القائد الرياضي غالبا ما يتأرجح بين الأسلوبين ويتحدد ذلك في ضوء عدة اعتبارات منها خصائص المهمة الرياضية المكلف بإنجازها القائد الرياضي مع اللاعبين، ومواقف المنافسة الرياضية لكل موقف، بالإضافة إلى الخصائص الشخصية المميزة للقائد الرياضي، كما أن استخدام المدرب الرياضي القائد لأحد الأسلوبين في بعض المواقف الرياضية له دوافعه وفوائده.

كما أن كفاءة مدربي المستوى العالي ترتبط بمدى استفادتهم من قدراتهم العقلية، هذه القدرات هي التي تجعلهم يستطيعون تعبئة قدراتهم وطاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة للوصول بفرقهم إلى أعلى المستويات، فالتدريب الرياضي نتاج من التحكم في تدريب المهارات البدنية وحسن تسيير القدرات العقلية، لذا فالاهتمام بالإعداد البدني والفني مقابل عدم الاهتمام بالإعداد النفسي يؤدي إلى عدم استقرار المدرب انفعاليا فضلا عن فشله في إخراج أحسن وأفضل أداء لدى لاعبيه.

ومن هذا جاءت هذه الدراسة لتبرز العلاقة بين بعض الأنماط القيادية المستخدمة لدي المدربين الرياضيين بالمهارات النفسية وعلى هذا الأساس جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

– ماهي نوع العلاقة الموجودة بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي؟

حيث هدف البحث الى:

–معرفة نوع العلاقة الموجودة بين النمط الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

–معرفة نوع العلاقة الموجودة بين النمط الأوتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

–معرفة النمط القيادي السائد والذي يتحكم أكثر في المهارات النفسية.

وعليه افترضنا كفرضية عامة انه:

– توجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

والتي تفرعت الى ثلاثة فرضيات جزئية:

1– توجد علاقة قوية بين النمط القيادي الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

2– توجد علاقة ضعيفة بين النمط القيادي الأوتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

3– النمط القيادي الديمقراطي هو النمط السائد والذي يتحكم أكثر في المهارات النفسية.

II– الطريقة وأدوات:

1– العينة وطرق اختيارها.

حيث حدد المجتمع في بحثنا بـ (57) مدرب من مختلف أندية رابطة الجزائر للكرة الطائرة وسط، لقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وتمثلت في (18) مدرب من مختلف أندية رابطة الجزائر للكرة الطائرة وسط.

2– إجراءات الدراسة:

2–1 – المنهج: إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث و أهدافها، فمنهج البحث العلمي هو "الدراسة الواعية للمناهج المختلفة التي تطبقها مختلف العلوم تبعا لاختلاف موضوعاتها". (عبدالقادر، 2001م)

و من خلال طبيعة بحثنا يملي علينا استخدام المنهج الوصفي، و هو منهج يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة و جمع معلومات عنها و هذا يتطلب عدم التحيز، و دراسة الحالة، و المسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة. (عبدالقادر، 2001م)

2–2– الأداة: وتمثلت في مقياسين الأول مقياس القيادة لدى المدرب الرياضي والثاني اختبار الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي

2-2-1- مقياس القيادة لدى المدرب الرياضي: هو عبارة عن مقياس مقتبس من طرف محمد حسن علاوي حيث قام كل من صالح وشيلا دوراي Saleh and chilladurai (1980م) بتصميم مقياس بعنوان مقياس القيادة في الرياضة leadership Scale for sports (LSS) The.

ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية حيث تناولنا في بحثنا هذا البعدين الديمقراطي والاوتوقراطي.

- الخصائص السيكومترية لمقياس القيادة لدى المدرب الرياضي:

- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.86 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي

ومنه الصدق الذاتي = 0.92

- صدق المحكمين:

وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن المقياس يقيس ما أعد له، حيث قمنا بعرض المقياس على خمسة أساتذة محكمين وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حول العبارات التي تخدم النمط (القيادي الديمقراطي والنمط القيادي الأوتوقراطي) الموجودة في المقياس المعروض عليهم، للمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات التحكيم، بالتعديل أو الحذف من حيث:

أولا: مدى مناسبة عبارات المقياس للدراسة.

ثانيا: حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء الأداة.

ثالثا: مدى سلامة صياغة العبارات.

حيث تحصلنا على العبارات التي تخدم البعدين قيد الدراسة وهي 15 عبارة من إجمالي عبارات.

- ثبات مقياس القيادة لدى المدرب الرياضي:

بعد أن تم التأكد من صدق محتوى مقياس القيادة واعتماده بشكله النهائي لزم على الباحثان التأكد من ثباته، ولكثرة الطرق الإحصائية لإيجاد الثبات وصعوبة أكثرها، قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك بحساب معامل "ألفا كرونباخ"(Alpha de

cronbach) لأفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات 0.86 على جميع عبارات مقياس القيادة الرياضية وهذه القيمة تعد مقبولة لغايات هذا البحث.

2-2-2- اختبار الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي:

هو كذلك عبارة عن مقياس مقتبس من طرف محمد حسن علاوي، صممه "راينر مارتنز Martens" (1997م) اختبارين لمحاولة التعرف على مدى حاجة المدرب الرياضي للتدريب على المهارات النفسية.

- الخصائص السيكومترية لاختبار الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي:

- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.62 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي

ومنه الصدق الذاتي = 0.78

- صدق المحكمين:

وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة و ملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا بنفس الإجراءات المتبعة في الأداة الأولى، حيث قمنا بعرض المقياس على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضه على خمسة أساتذة محكمين وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين والتي تخدم اختبار الحاجة للمهارات النفسية و كان من نتائج التحكيم:

- دمج عبارات الصورتين في استمارة واحدة، والتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha de cronbach.

- تغيير عبارة " أناقش المشاكل التي أتعرض لها في عملي مع بعض أفراد أسرتي بصورة نادرة." بعبارة " نادرا ما أناقش المشاكل التي أتعرض لها في عملي مع بعض أفراد أسرتي."

- ثبات اختبار الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي:

بعد أن تم التأكد من صدق محتوى اختبار الحاجة للمهارات النفسية للمدرب الرياضي واعتماده بشكله النهائي لزم على الباحثان التأكد من ثباته، ولكثرة الطرق الإحصائية لإيجاد الثبات وصعوبة أكثرها، قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك بحساب معامل "ألفا كرونباخ"(Alpha de cronbach) لأفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات 0.62 على جميع عبارات الاختبار وهذه القيمة تعد مقبولة لغايات هذا البحث.

2-3 – الأدوات الإحصائية:

– معاملات الارتباط لبيرسون.

– المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتحديد العلاقة الارتباطية بين النمط القيادي والمهارات النفسية.

– حساب النسبة المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على فقرات أو عبارات المقياس.

– معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha de cronbach).

III – النتائج :

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

– توجد علاقة قوية بين النمط القيادي الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار بيرسون "Pearson" لدلالة الارتباط، وذلك للتحقق من نوع العلاقة وقوتها للدرجة الكلية بين النمط القيادي الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

– والجدول رقم (1) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

*** جدول رقم(1):** يبين درجة ارتباط النمط القيادي الديمقراطي والدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي.

من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين العلاقة الارتباطية بين النمط القيادي الديمقراطي والدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور النمط القيادي الديمقراطي ومقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي.

– حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون "Pearson" 0.71** عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين النمط الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب.

البيان الإحصائي / المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون المحسوب	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية	
					قيمة الاحتمال sig	القرار
النمط الديمقراطي	32.55	7.75	0.71**	موجبة	0.001	دال
المهارات النفسية	45.88	4.80				
** مستوى الدلالة 0.01						

– كما أن قيمة درجة الاحتمال المعنوية "sig" بلغت 0.001 وهي دالة إحصائيا بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية والنمط الديمقراطي للمدرب الرياضي عند مستوى الدلالة 0.01.

وهو ما يثبت تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها توجد علاقة قوية بين النمط القيادي الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي

البيان الإحصائي / المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون المحسوب	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية	
					قيمة الاحتمال sig	القرار
النمط الاتوقراطي	22.27	3.99	*0.48	موجبة	0.042	دال
المهارات النفسية	45.88	4.80				
* مستوى الدلالة 0.05						

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- توجد علاقة ضعيفة بين النمط القيادي الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار **بيرسون** "Pearson" لدلالة الارتباط، وذلك للتحقق من نوع العلاقة وقوتها للدرجة الكلية بين النمط القيادي الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب.

- والجدول رقم (02) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

* **جدول رقم(02):** يبين درجة ارتباط النمط القيادي الاتوقراطي والدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي.

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة الارتباطية بين النمط القيادي الاتوقراطي والدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور النمط القيادي الاتوقراطي ومقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي.

- حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون "0.47 "Pearson* عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين النمط الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

- كما أن قيمة درجة الاحتمال المعنوية "sig" بلغت 0.042 وهي دالة إحصائيا بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية والنمط الديمقراطي للمدرب الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05.

وهو ما يثبت تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على انها توجد علاقة ضعيفة بين النمط القيادي الأوتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- النمط القيادي الديمقراطي هو النمط السائد و الذي يتحكم أكثر في المهارات النفسية.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب النسب المئوية لمتوسطات محوري القيادة الديمقراطية والقيادة الاتوقراطية ثم قمنا بمقارنتهما.

- والجدول رقم (03) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

* **الجدول رقم(03):** يبين مقارنة النسب المئوية لمتوسطات النمطين القياديين الديمقراطي والاتوقراطي.

مقياس الأنماط القيادية		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
01	**النمط الديمقراطي**	32.55	%59.37
02	**النمط الاتوقراطي**	22.27	%40.62
المجموع		54.82	%100

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للنمطين القياديين الديمقراطي والأوتوقراطي.

- حيث نلاحظ النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين على أن المتوسط الحسابي لمحور النمط الديمقراطي هو 32.55 أي ما نسبته 59.37% بينما كانت نتائج المتوسط الحسابي لمحور النمط الأوتوقراطي 22.27 أي ما نسبته 40.62% من إجمالي النسبة المئوية للنمط القيادي.

وهو ما يثبت تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها ان النمط القيادي الديمقراطي هو النمط السائد والذي يتحكم أكثر في المهارات النفسية.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

- توجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار بيرسون "Pearson" لدلالة الارتباط، وذلك للتحقق من نوع العلاقة وقوتها للدرجة الكلية بين الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

البيان الإحصائي / المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون المحسوب	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية	
					قيمة الاحتمال sig	القرار
الأنماط القيادية	54.83	10.26	**0.72	موجبة	0.01	دال
المهارات النفسية	45.88	4.80				
** مستوى الدلالة 0.01						

- والجدول رقم (04) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

* **جدول رقم(04):** يبين درجة الارتباط بين الدرجة الكلية للأنماط القيادية والدرجة الكلية للمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

من خلال الجدول رقم (04) والذي يبين العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للأنماط القيادية والدرجة الكلية للمهارات النفسية للمدرب، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس الأنماط القيادية ومقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي.

- حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون "Pearson" 0.72** عند مستوي الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين النمطين المدروسين والمهارات النفسية للمدرب الرياضي،
- كما أن قيمة درجة الاحتمال المعنوية "sig" بلغت 0.01 وهي دالة إحصائيا بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية ومقياس الأنماط القيادية للمدرب الرياضي عند مستوى الدلالة 0.01. وبالتالي تحقق الفرضية العامة والتي تنص على وجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

VI – المناقشة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للتأكد من صحة هذه الفرضية والتي مفادها أنه توجد علاقة قوية بين النمط الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي، تم استخدام اختبار بيرسون "Pearson" لدلالة الارتباط وفق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) قصد الحصول على معلومات دقيقة تساعدنا على التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة.

ويتبين من الجدول رقم (01) الذي يوضح قيم معامل ارتباط وقوة النمط القيادي الديمقراطي مع الدرجة الكلية لمقياس للمهارات النفسية للمدرب الرياضي هي علاقة ارتباطية وهذا ما يؤكده معامل الارتباط لبيرسون "Pearson" المبين في الجدول حيث بلغ 0.71 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يؤكد على أن العلاقة بين المدرب الديمقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي هي علاقة ارتباطية قوية طردية (موجبة)، ومنه يمكن الاستنتاج أن المدرب الديمقراطي له القدرة الكبيرة على مواجهة الضغوط وتفادي الميل للشعور بالضغط من خلال استعمال المهارات النفسية، أي أنه كلما زاد التحكم في أكبر عدد من المهارات النفسية كلما ظهر النمط الديمقراطي في سلوك المدرب من خلال "مقدار ما يتيحه هذا المدرب من فرص المشاركة والإدلاء بالرأي في كل ما يخص الفريق ودرجة اهتمامه باستطلاع آرائهم والاستماع إلى مقترحاتهم في بعض المشكلات المرتبطة بالفريق"كما يرى محمد حسن علاوي (علاوي، 1998م)، في حين يرى راتب (راتب، 2004م)من حيث التحكم في المهارات النفسية أن هناك علاقة

وثيقة بين تلك المهارات النفسية وأن التحسن في إحدى المهارات يتبعه التحسن في المهارات النفسية الأخرى

* ومن خلال تحليل ومناقشة الفرضية الأولى التي مفادها أنه توجد علاقة قوية بين النمط الديمقراطي و المهارات النفسية للمدرب الرياضي، توصلنا إلى أن هذه الفرضية تحققت أي أنه فعلا توجد علاقة قوية بين النمط الديمقراطي و المهارات النفسية التي يستعملها المدرب الرياضي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

للتأكد من صحة هذه الفرضية و التي مفادها أنه توجد علاقة ضعيفة بين النمط القيادي الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي، تم استخدام اختبار بيرسون "Pearson" لدلالة الارتباط.

ويتبين من الجدول رقم (02) الذي يوضح قيم معامل ارتباط وقوة النمط القيادي الاتوقراطي مع الدرجة الكلية لمقياس للمهارات النفسية للمدرب الرياضي هي علاقة ارتباطية وهذا ما يؤكده معامل الارتباط لبيرسون "Pearson" المبين في الجدول حيث بلغ 0.48 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد على أن العلاقة بين المدرب الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي هي علاقة ارتباطية ضعيفة طردية، ومنه يمكن الاستنتاج أن المدرب الاتوقراطي يستعمل المهارات النفسية بدرجة اقل من المدرب الديمقراطي مما يثبت مستواه المتوسط في مواجهة الضغوط وتفادي الميل للشعور بالضغط، أي أنه يتحكم في المهارات النفسية بدرجة قليلة نوعا ما إذا ما قورن بتحكم المدرب الديمقراطي في المهارات النفسية، وذلك نتيجة نقص استعمال أو إهمال بعض المهارات النفسية "والذي يظهر في سلوك هذا المدرب الرياضي وما قد يتصف به من عصبية وانفعال مع اللاعبين أثناء التدريب أو المنافسات الرياضية، وكذلك مقدار ما يتصف به هذا المدرب الرياضي من تسلط ودكتاتورية في التصرفات مع اللاعبين" كما يرى مصطفى ابوزيد (1990م).

* ومن خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثانية التي مفادها أنه توجد علاقة ضعيفة بين النمط الاتوقراطي والمهارات النفسية للمدرب الرياضي توصلنا إلى أنه فعلا توجد علاقة ضعيفة بين النمط الاتوقراطي والمهارات النفسية نتيجة نقص استعمال المدرب الاتوقراطي بعض المهارات النفسية مقارنة بالنمط الديمقراطي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: للتأكد من صحة هذه الفرضية والتي مفادها أن النمط القيادي الديمقراطي هو النمط السائد والذي يتحكم أكثر في المهارات النفسية، تم حساب النسب المئوية لمتوسطات محوري القيادة.

ويتبين من الجدول رقم (03) الذي يوضح قيم المتوسطات الحسابية لكل من النمطين القيادي الديمقراطي والأوتوقراطي حيث بلغت نسبة المدربين الذين يتجهون إلى النمط الديمقراطي في القيادة

59.37% مقارنة بالمدربين الذين يتجهون إلى النمط الأوتوقراطي بنسبة 40.62% وهذا ما يثبت أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد وهذا ما توصلت إليه دراسة "عطوة متولي عطوة" (عطوة، 2007 م)"على أن السلوك القيادي الديمقراطي يمثل النمط السائد لنمط القيادة لدى أخصائي النشاط الرياضي بجامعة المنصورة يليه النمط الديكتاتوري ثم الفوضوي " كما يعد النمط الديمقراطي من بين الأنماط القيادية الذي يستعمل ويتحكم أكثر في المهارات النفسية مقارنة بالنمط الأوتوقراطي كما يشير علاوي والعديد من الباحثين أمثال "واينبرج، غولد 1999م" "دورثي هاريس 1990م" "وانشل 1994م" إلى أهم الأسباب التي قد يعزى إليها عدم الاهتمام أو إهمال استعمال وتدرب المدربين الرياضيين على المهارات النفسية إلى نقص المعارف و المعلومات حول هذه المهارات، الافتقار للوقت الكافي للتدريب على المهارات النفسية، النظرة للمهارات النفسية على أنها فطرية لدى المدرب، بالإضافة إلى بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بتدريب المهارات النفسية مثل أن تدريب المهارات النفسية له مفعوله سريع، تدريب المهارات النفسية ليست له فائدة كبرى، عدم المعرفة بطرق وأساليب الإعداد النفسي.

* ومن خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن النمط الديمقراطي هو السائد وهو الذي له علاقة ارتباطية قوية مع المهارات النفسية للمدرب.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

للتأكد من صحة هذه الفرضية العامة والتي مفادها أنه توجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية و المهارات النفسية للمدرب الرياضي، تم استخدام اختبار بيرسون "Pearson" لدلالة الارتباط.

ويتبين من الجدول رقم (04) الذي يوضح قيم معامل ارتباط وقوته للنمطين القياديين المدروسين مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية للمدرب الرياضي حيث يتضح أنها علاقة ارتباطية وهذا ما يؤكده معامل الارتباط لبيرسون "Pearson" المبين في الجدول حيث بلغ 0.72 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يؤكد على أن العلاقة بين الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي هي علاقة ارتباطية موجبة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياسين، وهذا ما تم التوصل إليه في الفرضيتين الأولى والثانية من حيث نوع العلاقة الارتباطية أي وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) وتم إثباته في الفرضية العامة لكن تبقى نسبة هذا الارتباط هي العامل المحدد لدرجة التحكم في المهارات النفسية لدى كل نمط من الأنماط القيادية المدروسة وهو ما توصلنا إليه من خلال الفرضية الجزئية الثالثة والتي تثبت أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد في عينة الدراسة وبالتالي فهو الذي يتحكم بدرجة كبيرة في المهارات النفسية، لما لامتلاك المهارات النفسية والتدريب العقلي من أهمية كما يشير بدوي (راتب ع، 1998م)كونها كوسيلة هامة للشعور بالثقة بالنفس، والتركيز في الجوانب الإيجابية التي تعمل على توقع أفضل أداء

جيد، و تمنع حدوث التصور السلبي الذي يضر بالأداء، مما يسبب في زيادة القلق و التوتر الزائد الذي يقلل فرص النجاح للأداء الصحيح.

* ومن خلال تحليل ومناقشة الفرضية العامة التي مفادها أنه توجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي توصلنا أنه فعلا توجد علاقة ايجابية بين بعض الأنماط القيادية والمهارات النفسية للمدرب الرياضي وهي علاقة طردية قوية وتختلف في قوتها من نمط لأخر.

V – خلاصة :

استنتاجات الرئيسية:

في ضوء الدراسة التي عرضناها، ومن خلال نتائج المقياسين والمعالجة الإحصائية، توصلنا إلى بعض النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة وهي كما يلي:

– أنه توجد علاقة ايجابية بين الأنماط القيادية المدروسة والمهارات النفسية للمدرب الرياضي وهي علاقة طردية قوية وتختلف في قوتها من نمط لأخر.

– انه توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة بين النمط الديمقراطي والمهارات النفسية التي يستعملها المدرب الرياضي.

– أظهرت النتائج انه توجد علاقة ضعيفة بين النمط الأوتوقراطي والمهارات النفسية ولكن ضعيفة موجبة نتيجة نقص استعمال المدرب الأوتوقراطي بعض المهارات النفسية مقارنة بالنمط الديمقراطي.

– كشفت الدراسة أن النمط الديمقراطي هو السائد في عينة البحث وهو الذي يمارس ويتحكم بدرجة كبيرة في المهارات النفسية من خلال قدرته على مواجهة الضغوط وتفادي الميل للشعور بالضغط مقارنة بالنمط الأوتوقراطي.

– نوع النمط القيادي الذي يستعمله المدرب يعكس حاجة المدرب للمهارات النفسية ودرجة التحكم بها.

– التحكم في المهارات النفسية من طرف المدرب تساعده على تفادي الميل للشعور بالضغط ومواجهة الضغوط مما ينعكس إيجابا على حالة النفسية ويظهر من خلال تصرفاته الايجابية.

المقترحات و التوصيات:

في إطار هذا البحث، وعلى ضوء فروض ونتائج الدراسة، ورغبة منا في المساهمة في إعطاء صورة عامة عن علاقة بعض الأنماط القيادية بالمهارات النفسية للمدرب الرياضي.

ومن خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث تم الخروج باقتراحات وبعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة، والتي ندرجها كما يلي:

– ضرورة قيام المدرب الرياضي بتنمية وتطوير المهارات النفسية مع الاهتمام بالتعرف على نواحي القوة والضعف وملاحظة تطورها ومواصلة تقييمها.

- التأكيد على المدرب الرياضي بأن المهارات النفسية تحتاج إلى تدريب متواصل والممارسة الدائمة حتى تصل إلى المستوى الذي يمكن به توظيفها في المواقف المناسبة وخاصة أثناء التدريب والمنافسة.
- القيام بدراسات أخرى في نفس المجال على مدربي الأنشطة الجماعية والفردية الأخرى للتعرف على المهارات النفسية والأنماط المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.
- الاهتمام بتنمية المهارات النفسية من خلال برامج التدريب العقلي للوقوف على مدى تنمية هذه المهارات لتأثيرها الإيجابي على النمط القيادي للمدرب الرياضي.
- حث العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة على استخدام التدريب العقلي وتعليم الطلاب في مختلف الأنشطة الرياضية كيفية استخدام محتوى التدريب العقلي.
- توفير الأماكن الخاصة بالتدريب العقلي في المنشآت الرياضية الخاصة بالأندية والمنتخبات الوطنية.
- الاسترشاد بالمهارات النفسية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

IV – الإحالات والمراجع:

- احمد أمين فوزي. (2001م). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- البدوي, ح. ا. (1992م). الإدارة في الميدان الرياضي ج1. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- البساطي, أ. ا. (1998م). أسس و قواعد التدريب الرياضي. منشأة المعارف.
- المقصود, م. ع. (2006م). القيادة الإدارية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- راتب, أ. ك. (2000م). تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

- راتب, أ. ك. (2004م). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- راتب, ع. ب. (1998م). التدريب الرياضي علم وفن. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صالح, م. م. (2004م). القيادة أساسيات ونظريات. الأردن: دار الكندي للنشر و التوزيع.
- عبدالقادر, م. ب. (2001م). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية. السعودية: دار التوحيد للنشر.
- علاوي, م. ح. (1998م). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قاسم حسن حسين. (1998م). أسس التدريب الرياضي. الأردن، عمان: دار الفكر.
- قوراية, أ. (2007م). فن القيادة المرتكزة على المنظور النفسي الاجتماعي والثقافي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد, ع. ا. (2005م). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ناصر محمد العديلي. (1993م). إدارة السلوك التنظيمي. الرياض: مطبعة الرياض.
- عطوة, ع. ا. (2007 م). السلوك القيادي للأخصائي النشاط الرياضي وعلاقته بالمناخ الجامعي رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر: كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.